معارف

مجلة علمية محكمة

العدد الخامس

ديسمبر 2008

المركز الجامعي
أكلي محند أولحاج
البويرة ـ الجزائر

معارف

العدد الخامس

ديسمبر 2008

الإيداع القانوني: 2006 ـ 1369

ISSN 1112 - 7007

معارف

مجلة علمية محكمة

المدير مسؤول النشر:

أ . د . أحمد حيدوش

مدير التحرير :

د . كمال الدين قاري

أعضاء هيئة التحرير :

أ . علي معزوز

أ . رضا سبيح

أ . فريدة قادري

للاتصال بالإدارة والتحرير :

☎ : 026938834 🖷 : 026930924

موقع المركز الجامعي : www.cub-dz.com 🖃 : info@cub-dz.com

الهيئة الاستشارية

أ . د . محمد السعيد جعفور	جامعة تيزي وزو
أ . د . رشيد زوايمية	جامعة بجاية
أ . د . الطيب بودربالة	جامعة باتنة
أ . د . محمد كندي	الجامعة الأسمرية ـ الجماهيرية الليبية
أ . د . علي بن مسعود	جامعة ناصر ـ الجماهيرية الليبية
أ . د . عبد الحميد هيمة	جامعة ورقلة
أ . د . أحمد بوحسن	جامعة الرباط ـ المملكة المغربية
د . محمد سرور	المركز الجامعي بالبويرة
د . كحال بوعلي	المركز الجامعي بالبويرة
أ . ناصر حمودي	المركز الجامعي بالبويرة
أ . شعبان فرج	المركز الجامعي بالبويرة
أ . وهيبة بالعالية	المركز الجامعي بالبويرة
أ . عتيقة لطرش	المركز الجامعي بالبويرة

كلمة مدير المركز

الدكتور أحمد حيدوش

إذا كان مصطلح التكنولوجيا وأبعاده قد شكل موضوعا متوهجا على الساحة العالمية أواخر الألفية السابقة بالنظر لما كان لها من دور مهم في تطور المجتمعات باعتبارها تعني كل استخدام للوسائل المفيدة الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية في حقول الحياة المختلفة وفي جميع مناحيها، ووفرت للإنسان الجهد والوقت وقربت المسافات ورفعت من قدرته الإنتاجية وحررته من الروتينية مع ما أوجدته له من وسائل.

إلا أن العالم ودع هذه الألفية بكل إنجازاتها ومبتكراتها واستقبل ألفية جديدة حملت معها كل ما هو جديد وجعلتنا نعيش عصرا جديدا أطلق عليه: **«عصر المعلوماتية»** أو **«عصر ثورة المعلومات»** التي ربطت بين الشعوب المتباعدة وحولت العالم إلى قرية صغيرة ألغيت فيها الحدود السياسية والجغرافية ومكنت المجتمعات من إنجاز أعمال ما كانت تخطر ببال الإنسان من قبل، خاصة وأن الحاسب الآلي بإمكانه أن ينجز في خمس دقائق ما لا ينجزه الإنسان في **40** عاما بمعدل **2000** ساعة عمل يوميا، لذا شكل التطور التكنولوجي ثورة معرفية فاق أثرها على الاقتصاد العالمي أثر أكبر الثورات الصناعية التي عاشتها البشرية خلال القرن الماضي، كونها أدت إلى ولادة أساليب وتقنيات للتعامل لم يكن يتوقعها العالم حتى قبل عقد من الزمن، لاعتمادها على وسائل حديثة للاتصال شكلت الجهاز العصبي للمجتمعات الحديثة التي جعلت المرء يضغط على زر فتصل رسالته في التو إلى مستقرها في الناحية الأخرى من العالم.

و هو عصر حمل معه أيضا مجموعة من المصطلحات التي لم تكن تخطر ببال احد إلى وقت قريب مثل (المجتمع ما بعد الصناعي) و(المجتمع المبرمج) و(الحضارة الإلكترونية) و(المجتمع الإلكتروني) وألحقت صفة «الإلكترونية» أو

« المعلوماتية » بكل ما يهم جوانب الحياة الإنسانية وبالكثير من المفاهيم التقليدية الأخرى كذلك، حتى أصبحنا نسمع بالحكومة الالكترونية، التعليم الإلكتروني، النشر الإلكتروني، الجامعة الالكترونية، القرصنة الالكترونية، الإرهاب الإلكتروني، الحرب الالكترونية، النص الالكتروني، أدباء ونقاد الانترنيت، وقد نسمع أيضا بالقانون الالكتروني، والأستاذ المحاضر الالكتروني والقاضي الالكتروني، والاقتصاد الالكتروني، وغير ذلك من المصطلحات، حتى أصبح كل شيء في حياتنا إلكترونيا فشكل بذلك عالما جديدا غير مادي معتمد على وسائط إلكترونية سمي بدوره بالعالم الإلكتروني أو العالم الافتراضي مما جعل البعض ينادي بوجود عالم جديد إلى جانب عالمنا الحقيقي، عالم يحكمه العلم والمعرفة وتقوده طبقة تيكنوقراطية

وأصبح الصراع فيه ليس بين من يملك ومن لا يملك ولا بين الشمال والجنوب ولا بين الرأسمالية والاشتراكية ولا بين الاقتصاد الحر والاقتصاد المسير وإنما بين من يعرف ومن لا يعرف، لأنه عالم صنع المستحيل وكل ما يعجز العقل البشري عن تصوره، حتى غدت العواطف الكترونية كذلك.

ولعل كل ذلك يدفعنا في المركز الجامعي بالبويرة إلى أن نهيئ أنفسنا لتكوين إدارة الكترونية كنواة لجامعة الكترونية للدخول إلى هذا العالم الجديد.

« وفقنا الله جميعا لخدمة العلم و المعرفة »

كلمة مدير التحرير

د. كمال الدين قاري

تتفتح مع كل إشراقة شمس آمال جديدة بغد أفضل . . .

وتؤذِنُ كل دقيقة بأن مراقبة الدقيقة السابقة . . . عجز . . . فالسير القهقرى تخلف . . .

إن البحث عن الجديد يتنازعه شران، وتعيقه مصيبتان ؛ فأما الشر الأول فهو أن كثيرا من الساعين في هذا الطريق يسعون لاهثين نحو غاية غير مسطرة ، وهدف غير محدد . . . فإن تحمل على هذا الباحث يلهث أو تتركه فارغا يلهث ، فهذا لا جدوى من بحثه إلا إهدار الحبر والورق . . . والوقت . . .

وأما الشر الآخر والمصيبة الثانية فهو أن ما تجود به قرائح الرجال وعقولهم من بنات الأفكار لا تجد لها من الناس منصتاً ، ولا من السامعين منصفاً ، وبذلك يفقد العلماء عزمهم على الجود ، فيكسرون أقلامهم ، وقديما تمثل الغزالي الزاهد هذه الأبيات ـ في أواخر حياته ـ :

تركتُ هوى ليلى وسُعْدَى بمعزلٍ وعُدتُ إلى تصحيح أول منزلِ

ونادَت بيَ الأشواقُ: مَهلاً؛ فهذه مَنازِلُ من تهوى، رويدَكَ فانزلِ

غَزَلْتُ لهم غَزْلاً دقيقاً فلم أجد لغزْليَ نسَّاجاً فكسَّرت مِغْزَلي

إننا ـ في مجلة معارف ـ نهيب بالباحثين نحو معركة التحليل والمناقشة والدرس من أجل إفادة المجتمع ، ونَعِدهم بإسماع صوتهم المنصفين من الخبراء والفاحصين للجديد . . .

ومعاً نحو غد أفضل. . . إن شاء الله .

فهرس البحوث

الجامعة الإلكترونية : جامعة الألفية الثالثة

أ . د . أحمد حيدوش و أ . ناصر حمودي 9

جماليات النقد النفسي عند شارل مورون CHARLES MAURON

أ . عبد اللطيف حني 37

التجارة العربية البينية : التحديات وسبل التطوير

أ . شعبان فرج 51

وسائل تنفيذ الحكم الدولي

أ . سهيلة بوترعة 89

نزاعات العقود الإلكترونية : أزمة مناهج تنازع القوانين وظهور القانون الموضوعي الإلكتروني كبديل

أ . ناصر حمودي 149

نظرة الشريعة الإسلامية إلى الإجهاض

د . كمال الدين قاري 189

نقل وزرع الأعضاء البشرية بين ضوابط الشريعة وحدود القانون

أ . محمد عيساوي 199

المخدرات وطبيعتها الاقتصادية

أ . شعبان فرج و أ . ميلود وعيل 217

تعاطي المخدرات والأسرة : السبب والنتيجة

أ . مليكة عرعور و أ. أسمهان بلوم 233

المقاربة بالكفاءات : المفهوم والخلفية العلمية

أ . حمود طه 247